مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(2)، 229-240

المشكلات التي تواجه طلاب منصات التعلم واسعة الانتشار (MOOCs) في التواصل مع المعلم وطرق دعمها بوسائل الواصل الاجتماعي.

The problems that students face in the Massive Open Online Courses' students in communicating with the teacher. and ways to support it by social media.

محمد التوبي[1*]، قاسم العجمي[2]

Mohammed Al Tobi[1*], Qasim Al Ajmi [2,1]

[2,1]جامعة الشرقية، إبراء، عمان

[1,2]A'sharqiyah University, Ibra, Oman

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى اكتشاف المشكلات التي تواجه طلاب منصات التعلم واسعة الانتشار المعروفة باسم MOOC في عملية التواصل بين الطلاب أنفسهم وكذلك معلمهم. كما يسعى الباحثون لمعرفة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين المعلم والمتعلمين من خلال توظيف هذا النوع من المنصات. كما نهج الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التطويري لما وجدوه من ملائمة لأغراض هذا البحث وطبيعته وذلك من خلال تطبيق استبانة أعدها الباحثون لهذا الغرض وقد تم توزيعها على عينة الدراسة القصدية بمعامل ثبات 0.646. وقد تكونت العينة من عشرة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم عن بعد وتصميم التعليم. وقد خلصت الدراسة بأن أكثر من 21 % من عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك في عملية التواصل مع الآخرين وأن 01% من أفراد العينة لا يشعرون براحة بالتعامل مع المعلمين عند استخدامهم ل .MOOCsوأوصت بأهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات مساندة للMOOCs كذلك أكدت على اهتمام المعلمين براحة المتعلمين ونفسياتهم ذلك لأن اهتمام المعلم بالمتعلم يؤدي إلى زيادة رغبته في تلقي العلم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، منصات التعلم واسعة الانتشار، الفيس بوك..

Abstract : This research aims to discover the problems that students of the Massive Open Online Courses known as MOOC face in the process of communication between the students themselves as well as their teachers. The researchers also seek to know the extent to which social networks contribute to supporting communication between the teacher and learners through the use of this type of platforms. The researchers also approached the descriptive and developmental approach in this research because they found its suitability for the purposes of this research and its nature, through the application of a questionnaire prepared by the researchers for this purpose, and it was distributed to the intended study sample with a stability coefficient of 0.646. The sample consisted of ten experts and specialists in the field of distance learning and instructional design. The study concluded that more than 21% of the study sample use Facebook in the process of communicating with others, and that 01% of the sample do not feel comfortable dealing with teachers when they use MOOCs. She recommended the importance of employing social media as supportive tools for MOOCs, as well as stressing the teachers' interest in learners' comfort and psyche, because the teacher's interest in the learner leads to an increase in his desire to receive knowledge.

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: mohammed.altobi@asu.edu.om

Keywords: E-learning, Social media Networks, MOOCs, Facebook.

المقدمة:

نعيش تسارع مستمر ومتقدم في التكنولوجيا ولاسيما في تكنولوجيا التعليم والتعلم، وتوفير بيئات تعليمية تعلمية لا يحدها مكان ولا يعيقها زمان، لذلك ظهرت الدورات التعليمية واسعة النطاق على شبكة الإنترنت والتي اعتمدت سياستها على تشارك المعلومات من قبل المعلمين والمتعلمين أنفسهم والتي تسمى (Massive Online Open Courses MOOC). إن العالم يتغير بسرعة كبيرة فقد تحولت المكتبات من هياكل مليئة بالكتب إلى مستودعات للمعلومات. والمعلومات والمعرفة تأتي في صور متنوعة بما في ذلك الأقراص المدمجة، والكتب الإلكترونية، وأشرطة الفيديو، ويوتيوب. وقد تغير دور الصحيفة بفضل شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعي، فقد حل الوقت الذي يرى القراء أن الصحف اليومية بما تحتويه من أخبار ما هي إلا أخبار الأمس وأن يومهم مليء بالمستجدات والمتغيرات التي تبقهم شبكة الإنترنت على إطلاع بها في لحظتها.

ولجعل الأمور أكثر سهولة فإن التكنولوجيا أصبحت مندمجة في أشكالها المختلفة فعلى سبيل المثال أصبح الهاتف يحتوي على كل شيء بداية من جهاز كمبيوتر وانتهاء بالكاميرا. لقد أصبح الناس يستخدمون أجهزة الهواتف الخاصة بهم لمشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الراديو والبحث والعثور عن كافة أعمال الحياة الأخرى كإنجاز المعاملات وحجز الفنادق وتذاكر الطائرات وغيرها. ولأن الحاجة أم الاختراع فقد لجأ الإنسان إلى إيجاد وسائل تعينه على الحياة اليومية منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى إلى يومنا هذا، وما يعنينا هنا هو التعليم والتعلم فقد تمكن الإنسان من إيجاد وسائل تواصل واتصال تلغي الحدود المكانية بينه وبين أفراد المجتمع في أي بقعة كانت ومنها شبكات التواصل الاجتماعي، مثل Facebook وTwitter وقد لفت انتشار هذه الشبكات المتزايد أصحاب الاختصاص في التعليم الإلكتروني والذين وجدو فيها أرضاً خصبة للتعليم وبيئة مناسبة تلبي احتياجات الفرد التعليمية لا سيما أنها وسيلة ممتعة ومحببة.

وهناك العديد من التجارب التي استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم كالتجربة الصينية والتي أدخلت شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من مدارسها، والتي كانت من أهم أهدافها توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم ومن ثم بث العلم والمعرفة عبر هذه الشبكات. وأدت هذه التجربة إلى وصول الطلاب لمرحلة متقدمة من الإبداع والابتكار (عودة، 2014). وهناك التجربة الأمريكية والتي تقول إحدى مديرات المدارس التي تم توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مدرستها، بأن المدرسة أصبحت ذات أهمية للطلاب فلم يعد أمر الحضور للمدرسة بالإجبار أو الإكراه فقد أصبح الطلبة قادرين على التواصل وتلقي العلم برغبة ومتعة، وأدى هذا إلى تعزيز التعاون والثقة بينهم وبين أقرانهم ومعلميهم الأمر الذي كنا نفتقده قبل تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي. (عودة، 2014).

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

1. الوصول للمشكلات التي يعاني منها طلاب منصات التعلم واسعة الانتشار في التواصل مع أنفسهم ومعلميهم.
2. ايجاد الطرق السليمة لحل تلك المشاكل بدعمها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن التطور السريع والمتتابع للتكنولوجيا جعل من التربويين والمعلمين في الحقل التربوي في حاجة مستمرة للبحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة تتناسب مع التطور التكنولوجي، والذي اعتمد على الويب والويب 2، وتطبيقاتها (سلطان، 2012). وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز تطبيقات الويب 2 حيث أضحت هذه المواقع الأكثر استخدماً من قبل المعلمين والمتعلمين أنفسهم، فأصبح الرد على أي تعليق يتم كتابته مباشر وفوري، كذلك

استطاع المتعلمون من عقد مجموعات في وسائل التواصل الاجتماعي تمكنهم من مواصلة المهام المطلوبة، كما أن المعلمون استطاعوا من خلال هذه الآلية متابعة المتعلمين بكل سهولة ويسر.

ومن السمات التي ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي للوصول لما وصلت إليه، أنها توفر الإمكانيات التي تساعد المستخدم على بناء صفحته ووضع المحتوى المناسب بداخلها، كذلك سهولة التواصل المستمر بين الأفراد داخل المجموعة الواحدة، وإمكانية التحكم بالمحتوى المعروض من خلال الروابط التي يعرضها المستخدمون. وفي دراسات استطلاعية أجراها عدد من الباحثين أوضحت أن موقع الفيس بوك هو الحاصل على أعلى نسبة استخدام في العالم (أليكسا، 2012). لذلك ارتأى الباحثون من خلال هذا البحث التركيز على تطبيق الفيس بوك كأداة مساندة للتعليم جنبا إلى جنب مع منصات .MOOCوإيجاد المشكلات التي تواجه الطلاب وإمكانية حلها وذلك بمساعدة المتعلم والمصمم على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مع ال .MOOCs

ومن خلال تعرض الباحثين لعدد من الدورات على منصات التعلم MOOC ومن خلال الاستبانة الأولية التي تم توزيعها من قبل الباحثين على مجموعة من المفحوصين الذين لديهم تجارب سابقة مع منصات التعلم MOOC وكذلك لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تم ملاحظة أن هنالك فجوة بين المتعلمين من حيث مشاركاتهم واستفساراتهم، وبين المعلم في هذه المنصات. فجاءت هذه الدراسة لإيجاد وسائل معينة للطلاب لتسهيل عملية تواصلهم مع بعضهم البعض من خلال هذه الوسائل. ويعتبر الفيس بوك من أهم هذه الوسائل المساندة للعملية التعليمية، ولو أمعنا النظر في عملية التعليم عن بعد لوجدنا أنها أوجدت طريقة جديدة للتعلم مكنت المتعلمين والمعلمين من إيصال العلم والمعرفة بأحدث الطرق وأيسرها إلا أن عملية التعليم الالكتروني MOOCs كذلك تجد أن العمل عليها والتعاطي معها يحتاج إلى وجود أجهزة تدعم الوسائل التي تعرض على الموقع كذلك لابد من أن يدعم الجهاز نظام التشغيل الذي بنيت على أساسه المنصة.

كما أن ال MOOCs قائم على توزيع المعلومات والمهمات على المتعلمين ويفتقر إلى التواصل الاجتماعي الذي يحظى به الفيس بوك. لذلك فاستخدام أداة مساندة في عمليتي التعليم والتعلم كالفيس بوك ساهمت وبشكل كبير في تيسير وتسهيل العملية التعليمية. وبالتالي يقوم الباحثون في هذه الدراسة بإلقاء الضوء على هذه الفجوة ومحاولة الإجابة على السؤال التالي "كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تحل الفجوة بين تواصل الطالب بالمعلم والطلاب أنفسهم في منصات التعلم MOOC؟".

أهمية الدراسة

يسعى الباحثون من خلال هذا البحث معرفة إلى أي مدى ممكن أن يساهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم في منصات التعلم واسعة الانتشار .MOOCsوتنبع أهمية البحث من الأمور التالي:

- تسليط البحث الضوء على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف مقرر ال .MOOC
- من الممكن أن تسهم نتائج هذا البحث في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في بعض المنصات التعليمية MOOC.
- الوقوف على المعوقات التي يمكن التعامل معها والحد منها في سبيل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التواصل مع معلميهم وبينهم أنفسهم في منصات التعلم (MOOC) من وجهة نظر طلاب تخصص تقنيات التعليم؟
2. ما طرق التعامل مع المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التواصل مع معلميهم في منصات التعلم المفتوحة؟

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

نهج الباحثون في هذا البحث المنهج الوصفي التطويري والذي يقوم على تناول الظواهر بوضعها القائم وإيجاد العلاقة المتبادلة بينها فهو يهتم بما يطرأ على الطالب من تغييرات نتيجة للضبط الذي تم في تعلمه في فترة زمنية ولهذا المنهج الأثر الكبير في الحقل التربوي لكونه يهتم بالتغيير للجانب الأفضل في الفترات الزمنية القصيرة (الدليمي، 2014) كل ذلك يتم بأسلوب وصفي ولذلك اختار الباحثون هذا المنهج لما وجدوه من ملائمة لأغراض هذا البحث وطبيعته.

مجتمع الدراسة:

مجتمع هذه الدراسة هو مجموعة الطلاب الذين ينظمون للدراسة من خلال منصات التعلم واسعة الانتشار وتم التركيز في هذه الدراسة على طلاب منصة كورسيرا Coursera والذين يمتلكون حساب واحد على الأقل في منصة التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية تكونت من عشرة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم عن بعد وتصميم التعليم. وقد راعى الباحثون بعض المعايير في اختيار العينة وهي التميز العلمي في مجال التكنولوجيا وكذلك تنوع اتجاهات العينة الفكرية واختلاف في التخصصات. وكانت العينة عبارة عن طلاب دراسات عليا بالجامعة العربية المفتوحة بتخصص تقنيات التعليم.

أداه الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث تم اعتماد التالي:

1. مراجعة شاملة للأدبيات المتعلقة بموضوع البحث وما هو الجديد فيه.
2. الوصول إلى بعض الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بوسائل التواصل الاجتماعي وكذلك بالمنصات التعلم ال MOOCs.
3. القيام بدراسة استطلاعية تهدف للحصول على فقرات تمثل مشكلات الاتصال في منصات التعلم .MOOCs استخدام دلفي ((Delphiالتنبؤي كأسلوب للتعرف على آراء واتجاهات المختصين في البحث للتوصل إلى مشكلات التواصل في المنصات. وإيجاد الطرق لتوظيف شبكات التواصل في هذه المنصات. وتم ذلك خلال مرحلتين. تم فيهما تصميم استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وهو كالتالي: أوافق بشدة = 5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1
4. كما ورتب الباحثون المتوسطات الحسابية لأغراض التحليل كما يلي:

- أكثر من (4) درجة عالية.

-ما بين (3 – 4) درجة متوسطة
-أقل من (3) درجة منخفضة

أسلوب دلفي في التطبيق

هذا الأسلوب يتكون من عدة خطوات كل خطوة تدعى جولة وهي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى إعداد استبانة والاجابة عليها وتحليل نتائجها. وبعد إعداد الباحثين قائمة مكونة من سبع فقرات موزعة بين وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات ال .MOOCsبعدها تم عرض الاستبانة على المختصين الذين كان عددهم عشرة في جولتين كما يلي:

1. بدأت المرحلة الأولى أو الجولة الأولى بنشر الاستبانات عن طريق استبانات Google Drive التي تم إعدادها مسبقا على الخبراء والمختصين وطلب منهم تحديد مدى الموافقة لكل فقرة.
2. بعد يومين من الجولة الأولى تم إجراء الجولة الثانية بتوزيع نفس الاستبانة على نفس العينة. وتم الاعتماد على نتائج هذه الاستبانة.

صدق أداة البحث

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على بعض المختصين في البحوث العلمية من أصحاب الدراسات العليا والأساتذة للأخذ بآرائهم حول مناسبة الفقرات لمجال البحث. وقد تم الموافقة عليها.

ثبات أداة البحث

تم حساب الاتساق الداخلي للأداة لقياس ثباتها وفق معادلة ألفا كرونباخ والجدول رقم (1) يوضح معامل الثبات. يؤكد معامل على ثبات الأداة حيث كان معامل الثبات 0.646.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة البحث، تم القيام بالمعالجات الإحصائية ببرنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
1. النسبة المئوية للإجابة على الفقرات في الجولة الثانية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات من أجل معرفة رأي كل مختص في كل فقرة.
والجدول رقم (1) يوضح إجابات المختصين لمشكلات التواصل في ال .MOOCs

الجدول (1) آراء المختصين في الجولة الثانية ودرجة المو افقة والمعارضة لكل فقرة

الرقم	الفقرة	الموافقة	المعارضة	النسبة المئوية للمو افقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استخدم حسابي في الفيس بوك أو الإنستجرام أو التوتر في التواصل مع الآخرين.	8	-	80%	4.10	0.738
2	لا أجد صعوبة في الوصول إلى حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.	6	1	60%	3.90	1.101
3	عندما أدرس من خلال منصات التعلم (MOOCs) لا أشعر بالراحة عند التواصل مع المعلم.	9	-	90%	4.30	0.675
4	عندما أتواصل مع المعلم في منصات التعلم (MOOCs) فإن الإجابة على سؤالي تستغرق الكثير من الوقت.	8	-	80%	4.30	0.823
5	لا يوجد وسائل تواصل فعالة بين المعلم والطالب في منصات التعلم (MOOCs).	6	2	60%	3.70	1.160

6	لا أجد صعوبة في استخدام برامج التواصل الاجتماعي خلافا لمنصات التعلم (MOOCs)	6	-	60%	3.90	0.876
7	أجد نفسي غير قادر على التواصل مع زملائي في منصات التعلم (MOOCs	6	1	60%	4	1.155
#	**الدرجة الكلية**	**49**	**4**		**4**	**0.9**

* احتوت الاستبانة في الجولة الثانية على سبع فقرات تصف المشكلات التي يمكن تقع في التواصل بين أفراد العملية التعليمية في منصات ال .MOOCs

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول والذي كان نصه: هل هناك مشكلات يعاني منها الطلاب في التواصل مع معلميهم وبينهم أنفسهم في منصات التعلم MOOC؟ تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة. الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

يبين لنا الجدول رقم (1) أن الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لإجابات المتخصصين في مجال البحث تراوح ما بين (3.70 – 4.30) فقد حصلت الفقرات 3 و4 على أعلى متوسط وهو (4.30) بينما حصلت الفقرة 5 على أدنى متوسط وهو (3.70).

وللإجابة على السؤال الثاني والذي كان نصه: ما المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التواصل مع معلميهم وبينهم أنفسهم في منصات التعلم MOOC؟ فقد تم استخراج التكرارات (القبول والرفض) لكل فقرة من فقرات التالية التي توضح المشكلة ونسبة الموافقة لكل فقرة. الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2) التكرارات الموافقة والمعارضة لإجابات المتخصصين في مجال البحث

م	الفقرات	الإجابة		
		الموافقة	المعارضة	النسبة المئوية (الموافقة)
1	عندما أدرس من خلال منصات التعلم (MOOCs) لا أشعر بالراحة عند التواصل مع المعلم	9	-	90%
2	عندما أتواصل مع المعلم في منصات التعلم (MOOCs) فإن الإجابة على سؤالي تستغرق الكثير من الوقت	8	-	80%
3	لا يوجد وسائل تواصل فعالة بين المعلم والطالب في منصات التعلم (MOOCs)	6	2	60%
4	أجد نفسي غير قادر على التواصل مع زملائي في منصات التعلم (MOOCs)	6	1	60%

يبين لنا الجدول رقم (2) أن التكرارات الموافقة والمعارضة لإجابات المتخصصين في مجال البحث للفقرات السابقة ما بين (90%- 60%) من نسبة الموافقة لجميع الفقرات حيث أن الفقرة الأولى حازت على 90% من الموافقة وكانت أعلى نسبة أما الفقرات 3 و4 فحققت 60% من الموفقة إذ أنها كانت أدنى نسبة للموافقة.

مناقشة نتائج السؤال 1: ما المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التواصل مع معلميهم وبينهم أنفسهم في منصات التعلم MOOC؟

أظهرت نتائج البحث في الجولة الثانية التي تم توضيحها بالجدول رقم (1) أن المتوسطات لجميع الإجابات تراوحت بين (3.70 – 4.30) مما أشار إلى اتفاق واضح حول وجود مشكلات في التواصل بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب أنفسهم.

فقد حصلت الفقرة رقم 3 والتي تتعلق بالتواصل مع المعلم والشعور بالراحة عند تواصل الطالب معه على أعلى متوسط حسابي وقدره (4,3) ونسبة مئوية وصلت إلى (90 %) والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3): عندما أدرس من خلال منصات التعلم (MOOCs) لا أشعر بالراحة عند التواصل مع المعلم

	التكرارات	النسبة المئوية
محايد	1	10.0
أوافق	5	50.0
أوافق بشدة	4	40.0
المجموع	**10**	**100.0**

وذلك يدل على أن طريقة التواصل مع المعلم من في هذه المنصات يشكل عائقا على الطالب بسبب وجود مشكلة في هذه الطريقة تحددها الفقرة التي تليها وهي الفقرة الرابعة والتي تشير إلى عامل الزمن المقرون بإجابة الطالب على أسئلته فكانت إجابة المختصين تساند هذا الامر حيث إنهم أشاروا إلى أن الإجابة على أسئلتهم تستغرق الوقت الكثير. والجدير بالذكر أن مع اتفاق المختصين والخبراء على عدم الشعور بالراحة عند التواصل مع المعلم في منصات التعلم MOOCs واستغراق المعلم الوقت الكثير في الإجابة على أسئلة الطلبة إلا أن بعضهم عارضة فكرة عدم وجود أدوات فعالة في التواصل في هذه المنصات حيث بلغ عدد المعارضين اثنان في الفقرة الخامسة، وذلك قد يرجع إلى أن هؤلاء يرون أن المنصات التعليمية MOOCs تمتلك الأدوات -وإن كانت بدائية- ولكن الخلل في توظيف هذه الأدوات من قبل الطالب والمعلم وبمعنى آخر يرون نقص في الوعي التقني الاجتماعي في استخدام هذه الأدوات وهذا ما سيناقش في السؤال الثاني.

وكذلك من خلال النتائج يظهر أن معظم الخبراء والمختصين يتفقون في وجود مشاكل مع الطلاب في التواصل مع زملائهم في المقررات حيث بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة السابعة إلى (4) وهو مرتفع نسبيا.
ستنتج من كل ذلك إلى وجود مشاكل في التواصل بين المعلم والطلاب أنفسهم في منصات التعلم .MOOCsوهذه المشكلات إما أن تكون متعلقة بالموقع نفسه أو بالطلاب والمعلمين.

وأظهرت نتائج الفقرات الموضحة بالجدول رقم (4) إلى أن إجابة المختصين والتكرارات على تلك الفقرات أكدت أنها تمثل مشكلات في المنصات التعليمية .MOOCsإذ أن الفقرة الأولى سجلت أعلى متوسط حسابي وأعلى نسبة مئوية مما دل على أنها أكبر مشكلة في هذا البحث وهي عدم شعور المتعلم عند التواصل مع المعلم بالراحة وذلك لعدة أسباب وهي عدم ملائمة الأداة في التواصل أو الاستخدام الخاطئ للأداة من قبل الطالب نفسه أو زملائه يؤدي إلى ازدحام الرسائل مما تكون عامل غير مشجع للتواصل. وبالطبع أن شعور الطالب بعدم الراحة يؤدي إلى عواقب سلبية. والفقرة الثانية في الجدول رقم (4) تضيف مشكلة أخرى إلى القائمة وهي الوقت فعندما يسأل الطالب ويستفسر عن أي موضوع يعاني من تأخر الإجابة من قبل المعلم في هذه المنصات وذلك قد يكون بنفس أسباب المشكلة السابقة ويضاف عليها أن بعض المنصات لا تمتلك تطبيقات رقمية على الأجهزة المحمولة وإن وجدت فإن خاصية إشعارات الرسائل تكون غير مفعلة.

والفقرة الثالثة من نفس الجدول تشير نتائجها إلى أن الأدوات المستخدمة في المنصات غير فعالة وليست كفاعلية وسائل التواصل الأخرى. وفي معظم الأحيان نجد أن المنتديات وغرف الدردشة هي المنتشرة في منصات التعلم MOOCs وهذه الأدوات تعتبر جماهيرية حيث أن الكثير من الطلاب يلتقون بها في نفس الوقت إلا أن الرسائل الخاصة هي التي يمكن أن تفيد الطالب في الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة مباشرة وسريعة وهذه الأدوات تندر في هذه المنصات.

إن تواصل الطلاب مع أنفسهم ومشاركة المعلومات بينهم يعتبر أحد أساليب التعليم الناجحة، الفقرة الرابعة من نفس الجدول تشير إلى مشكلة تواصل الطلاب مع أنفسهم فذلك يؤدي إلى جمود المعرفة وتصلب الفكر فالطالب يحتاج من يشاركه معارفه وأفكاره.

1. مناقشة نتائج السؤال 2: ما طرق التعامل مع المشكلات التي يعاني منها الطلاب في التواصل مع معلميهم في منصات التعلم المفتوحة؟

من خلال فقرات الاستبانة رقم 1 و2 و6 والتي تشير إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وطريقة استخدامها من قبل المختصين وسهولة الوصول إليها مقارنة بينها وبين منصات التعلم .MOOCsواستنتاجا من الإجابة التي تشير إلى الأفضلية لهذه الشبكات في طريقة وسهولة التواصل واعتمادا على الدراسات السابقة يمكن القول إن الطريقة المثلى في التعامل مع المشكلات السابقة هو إيجاد مقترح لنموذج يتم تطويره لكي يدمج وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك في منصات التعلم واسعة الانتشار. وهذا المقترح مبني على الدراسات السابقة ومقترحات مجتمع الدراسة (الطلاب) والمختصين في مجال تقنيات التعليم.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون الآتي:

- أن هنالك مشكلات تتعلق بالتواصل في منصات التعلم واسعة الانتشار من وجهة نظر المختصين في مجال تقنيات التعليم.
- المشكلات مرتبطة بعدم تمكن الطلاب بالتواصل مع بعضهم البعض ومع معلميهم كذلك.
- الطريقة المثلى لحل هذه المشكلات هي دمج وسائل التواصل الاجتماعي في المقررات التي تقدمها تلك المنصات مثل الفيس بوك وغيرها ولا يتم هذا الدمج إلا من خلال نموذج مصمم لعملية الدمج.

التوصيات:

توصي الدراسة البحثية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات مساندة للMOOC كذلك ركزت على اهتمام المعلمين براحة المتعلمين ونفسياتهم ذلك لأن اهتمام المعلم بالمتعلم يؤدي إلى رغبة المتعلم في تلقي العلم. كما أوصت الدراسة المعلمين بتحري الجديد على الساحة التكنولوجية والتقنية ومعرفة كل ما هو جديد بحيث يمكنهم من الاستفادة منه لتحقيق أهدافهم التعليمية بأقل جهد وتكلفة. كما تبين للباحثين أن المتعلمين يميلون إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم ويعزى الأمر إلى سهولة التعامل معها والتعامل مع المحتوى وسهولة التواصل مع الآخرين من خلالها. ويقترح الباحثون بعض الدراسات المستقبلية في هذا المجال ومن هذه الدراسات التي من المهم المضي فيها: أثر استخدام موقع الفيسبوك كأداة مساندة لمنصة إدلال في تشجيع الطلاب على التعلم النشط. مدى الفاعلية لشبكات التواصل في نقل الخبرة الحية كبديل لمنصات التعلم.MOOCs

قائمة المصادرو المراجع

أولاً: المراجع العربية

الخطيب، أحمد (2008) . اتجاهات حديثة في التدريب. إربد. عالم الكتب الحديثة.

العبادي، خالد. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الواقع. مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، س54, ع619، 74 - 76. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/796286.

العمري، عائشة (2005). الواقع والمأمول للتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية.

العمري، عائشة (2008). إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

الدليمي، عصام حسن؛ صالح، علي عبد الرحيم. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه، الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، ص150.

السعودية. جريدة الرياض. (2012). تقنية: دراسة سعودية: شبكات التواصل الاجتماعي استحدثت طرقاً جديدة للتعلم. الخدمة المدنية (وزارة الخدمة المدنية - المملكة العربية السعودية) - السعودية، ع 416، 48 - 49. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/395708.

الشهري، حنان بنت شعشوع. (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك وتويتر نموذجا". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.

الصلال، منيرة بنت سيف. (2016). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الاتصال التعليمي ومعوقاته من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية - السعودية، ع9 ، 181 - 222. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/801155.

العمودي، غادة بنت عبدالله (.2000). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجا، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (صناعة التعلم للمستقبل) 21-11ربيع الأول، الرياض: جامعة الملك سعود.

الغامدي، عبد الله (2010). تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض بالمشكلات النفسية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية. .

بو زيد، خلف أحمد محمود. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، س54, ع617، 6 - 7. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/795807.

بيزان، حنان الصادق (2015). توظيف شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات - سوريا، مج2, ع3 ، 1 - 32. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/731528.

حدادي، وليدة. (2015). الشبكات الاجتماعية: من التواصل إلى خطر العزلة الاجتماعية. دراسات -الجزائر، ع36 ، 31 - 51. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/701239.

سلطان، محمد صاحب. (2012). وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خليفة، محمود عبد الستار(.2009م.) الجيل الثاني من خدمات الإنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 9.6والمكتبات [9.6النسخة الإلكترونية.] مجل، CybrarianJournalالعدد11مارس. = http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=co

زيتون، حسن (2005). رؤية جديدة في التعليم (التعلم الألكتروني)-المفهوم-القضايا-التطبيق, الدار الصولتية للتربية, الرياض.

سويدان، أمل، وعويس، أحمد. (2012). توظيف الشبكات الاجتماعية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها في ضوء الحوار الوطني حول توارث الربيع العربي. المؤتمر الدولي العلمي التاسع - التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق - الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - مصر، ج

2، القاهرة: معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة والجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 545 - 578. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/479238.

شقور، على (2014). الفلسفة المقررات الجماعية المباشرة (MOOC) والجدوى من توظيفها في مؤسسات التعليم العالي ، ورقة عمل مقدمة ضمن المؤتمر الدولي لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب.

عودة، بو صعيليک ضيف الله (2014)، أثر شبكات التواصل الاجتماعى الالكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، ودورها المقترح فى تنمية الشخصية المتوازنة لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، ألأردن.

قروسيتي، ميشال، والمرزوقي، محمد (2016). ما الذي تصنعه شبكات التواصل الاجتماعي بالشبكات الاجتماعية ؟: شبكات الارتباط الخاصة ووسائل الاتصال الجديدة. الثقافة العالمية - الكويت، س32, ع185، 12 - 29. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/783619.

هارون، محمود (2015). الشبكات الاجتماعية على العنكبوتية: نشأتها وتطورها وخدماتها. مكتبات نت -مصر، مج16, ع2، 9 - 19. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/759053.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Al-Khatib, A. (2008). Modern trends in training. Irbid. The world of modern books.

Al-Abadi, K. (2016). Social networks and their impact on reality. Islamic Awareness Magazine - Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Kuwait, p. 54, p. 619, 74 - 76. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/796286.

Al-Omari, A. (2005). Reality and Aspirations for Distance Education in the Kingdom of Saudi Arabia.

Al-Omari, A. (2008). Internet addiction and some of its psychological and social effects among secondary school students at King Khalid University, Saudi Arabia.

Al-Dulaimi, I.; Saleh, A. (2014). Scientific Research Foundations and Methods, Al-Radwan for Publishing and Distribution, 1, p. 150.

Saudi Arabia. Al-Riyadh newspaper. (2012). Technology: A Saudi study: Social networks have introduced new ways of learning. Civil Service (Ministry of Civil Service - Kingdom of Saudi Arabia) - Saudi Arabia, p. 416, 48-49. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/395708.

Al-Shehri, H. (2013). The impact of the use of electronic networks on social relations "Facebook and Twitter as a model". A magister message that is not published. Faculty of Arts and Humanities. King Abdulaziz University. grandmother.

Al-Salal, M. (2016). The reality of using social networks in educational communication and its obstacles from the point of view of female students. The Arab Journal of Educational and Social Studies - Saudi Arabia, Volume 9, 181 - 222. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/801155.

Al-Amoudi, Gh. (.2000). Social software in the web-based learning system: social networks as a model, a working paper presented to the First International Conference on E-Learning and Distance Education (Learning Industry for the Future) 11-21 Rabi` Al-Awal, Riyadh: King Saud University.

Al-Ghamdi, A. (2010). Adolescents' frequency of Internet cafes and its relationship to some psychological problems, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.

Bouzid, K. (2016). Social networks. Islamic Awareness Magazine - Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Kuwait, p. 54, p. 617, 6-7. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/795807.

Bezan, h. (2015). Employing social networks in community e-learning. Journal of the Arab Center for Research and Studies in Library and Information Sciences - Syria, Volume 2, Volume 3, 1 - 32. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/731528.

Haddady, W . (2015). Social Networks: From Communication to the Risk of Social Isolation. Dirasat - Algeria, vol. 36, 31-51. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/701239.

Grossetti, M., Marzouki, M. (2016). What do social networks make of social networks?: Private networks and new means of communication. World Culture - Kuwait, p. 32, p. 185, 12-29. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/783619.

Haron, M. (2015). Social Networks on the Internet: Its Origin, Development, and Services. Net Libraries - Egypt, Vol. 16, Volume 2, 9-19. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/759053.

Khalifa, M. (2009.) The second generation of Internet services: Introduction to the study of the web 9.6 and libraries [9.6, electronic version.] Journal, CybrarianJournal, Issue 11 March. http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=co =

Odeh, B. (2014), The Impact of Electronic Social Networks on the Attitudes of University Students in Jordan, and its Proposed Role in Developing Their Balanced Personality, Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

Zayton, H. (2005). A new vision in education (e-learning)-concept-issues-application, Al-Saltiyah House of Education, Riyadh.

Sultan, M. (2012). Media and communication, a study in origin and development. Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.

Suwaidan, A., and Owais, A. (2012). Employing social networks in developing technological awareness among students of the Education Technology Division and their attitudes towards it in the light of the national dialogue on the inheritance of the Arab Spring. The Ninth International Scientific Conference - Distance Education and Continuing Education, Originality of Thought and Modernity of Application - Arab Society for Educational Technology - Egypt, Volume 2, Cairo: Institute of Educational Studies, Cairo University and the Arab Society for Educational Technology, 545-578. Retrieved from http://search. mandumah.com/Record/479238.

Shakur, A. (2014). Philosophy Direct Collective Courses (MOOC) and the feasibility of employing them in higher education institutions, a working paper presented within the International Conference on Information and Communication Technologies in Education and Training.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Adham, R., Lundqvist, K. (2015). MOOCS as a Method of Distance Education in the Arab World--A Review Paper. European Journal of Open, Distance and E-learning, 18(1), 123-139.

Alexa.com (2012). How popular is Facebook.com? Retrieved Date: May 26, 2014 from http://www.alexa.com.

Azevedo, A. (2012, September 12). MOOC's could hurt smaller and for-profit colleges, Moody's report says. Chronicle of Higher Education. Retrieved from

http://chronicle.com/blogs/wiredcampus/moocs-could-hurt-smaller-and-for-profit-colleges-moodys-report-says/39864?cid=pm&utm_source=pm&utm_medium=en

Brady, K.P.et al.(2010).The use of alternative social networking sites in higher educational settings: Acase study if the E-learning benefits of Ning in educaion, Journal of Interactive Online learning, 9(2),151-170

Carey, K. (2012, September 7). Into the future with MOOC's. Chronicle of Higher Education. 59 (2), A136.

Liu, M., Kalk, D., Kinney, L., Orr, G. (2009). Web 2.0 and its use in higher education: A review of literature, World Conference on E-learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education (ELEARN), October 26 Healthcare, and Higher Education (ELEARN), October 26

Tedlow, R. (2010). Denial: Why business leaders fail to look facts in the face - and what to do about it.New York: The Penguin Group.